

تاج العروس من جواهر القاموس

صَحْبِيَّةٌ كَسَمِعَهُ يَصْحَبِيَّةٌ صَحَابِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَصُحْبِيَّةٌ بِالضَّمِّ .
 كَصَحَابِيَّةٍ : عَاشِرَهُ . وَالصَّاحِبُ : الْمُعَاشِرُ لَا يَتَّعَدِّي تَعَدِّيَ الْفِعْلِ
 يَعْنِي أُنْزَكَ لَا تَقُولُ : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا لِأَنَّهُمْ إِزْمًا اسْتَعْمَلُوهُ
 اسْتَعْمَلَ الْأَسْمَاءُ زَحْوٌ غُلَامٌ زَيْدٌ . وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتَعْمَلَ الصِّفَةَ
 لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا وَزَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو وَعَلَى إِرَادَةِ
 التَّنْوِينِ كَمَا تَقُولُ : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا وَزَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو . تُرِيدُ
 بغيرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ . وَهُمْ أَصْحَابٌ وَأَصْحَابِيَّةٌ
 وَصُحْبَانٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ مِثْلُ شَبَابٍ وَشُبَّانٍ وَصَحَابٍ بِالكَسْرِ مِثْلُ
 جَائِعٍ وَجِيَاعٍ وَصَحَابِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَصَحَابِيَّةٌ بِالكَسْرِ وَصَحْبٌ . حَكَاهَا جَمِيعًا
 الْأَخْفَشُ . وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى الْكَسْرِ دُونَ الْهَاءِ وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا
 وَعَلَى الْكَسْرِ مَعَهَا عَنِ الْفَرَّاءِ خَاصَّةً . وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ
 مَعَ الْكَسْرِ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ عَلَى أَنْ تَزَادَ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ .
 وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : خَرَجْتُ أَيْتَغِي الصَّحَابِيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هُوَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ صَاحِبٍ . وَلَمْ يُجْمَعِ فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةٍ
 إِلَّا هَذَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّحَابِيَّةُ بِالْفَتْحِ :
 الْأَصْحَابُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَجَمْعٌ . وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ أَصْحَابِيَّةٌ وَأَمَّا
 الصُّحْبِيَّةُ وَالصَّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الصَّحْبُ جَمْعٌ
 خِلَافًا لِمَذْهَبِ سَيِّدَوِيَّةٍ . وَيُقَالُ : صَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ كَمَا يُقَالُ : شَاهِدٌ
 وَأَشْهَادٌ وَنَاصِرٌ وَأَنْصَارٌ . وَمَنْ قَالَ : صَاحِبٌ وَصُحْبِيَّةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ :
 فَارِهِ وَفُرْهَةٌ . وَغُلَامٌ رَائِقٌ وَالْجَمْعُ رُوقَةٌ . وَالصُّحْبِيَّةُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ :
 صَحْبٌ يَصْحَبُ صُحْبِيَّةً . وَقَالُوا : فِي النِّسَاءِ : هُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ . وَحَكَى
 الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ : هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ . جَمَعُوا صَوَاحِبَ
 جَمْعَ السَّلَامَةِ . وَالصَّحَابِيَّةُ بِالكَسْرِ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ صَاحِبِكُ وَأَحْسَنَ
 صَحَابَتِكَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَاسْتَصْحَبِيَّةٌ : دَعَاةٌ إِلَى الصُّحْبِيَّةِ . وَلَازِمَهُ وَكُلُّ
 مَا لَزِمَ شَيْئًا فَقَدِ اسْتَصْحَبِيَّةٌ . قَالَ :
 إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبِيَّتِي ... وَالْمِسْكَ قَدِ اسْتَصْحَبِيَّةٌ الرَّامِكَا
 الرَّامِكُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ رَدِيءٌ خَسِيسٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْمُ عَبْ ثَم

اسْتَمْحَبَ . وكذا استَمْحَبْتُهُ الكِتَابَ وَغَيْرَهُ واسْتَمْحَبْتُ كِتَابًا لِي
كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ . أَصْحَابُ الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةُ : انْزِقَادًا
وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : وَأَصْحَابَ : ذَلَّ وَانْزِقَادًا . وَالْمُحِبُّ كَمَا حَسِنٌ
وَهُوَ الذَّلِيلُ الْمُنْزِقَادُ بَعْدَ صُعُوبَةٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَلَسْتُ بِذِي رَثِيئَةٍ إِمْرٍ ... إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَابًا إِمْرٍ :
الذِّي يَأْتُمِرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لضعفه . والرثيئةُ : وَجَعُ الْمَفْصَلِ . وفي
الحديث : فَأَصْحَابَتِ النَّسَاقَةُ أَي انْزِقَادَتِ واسْتَرْسَلَتِ وتَبِعَتِ صَاحِبِيهَا . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : صَحَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصُّحْبَةِ . وَأَصْحَابَتُ أَي انْزِقَدَتْ لَهُ .
كَالْمُصَاحِبِ أَي الْمُنْزِقَادِ مِنَ الْإِصْحَابِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" يَا ابْنَ شَهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبِ .

" مع الْمُحَارِبِ وَمَعَ الْمُصَاحِبِ وَكَالْمُصْتَمْحَبِ كَمَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَقَدْ
تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ قَرِيبًا . وَالْمُحِبُّ : الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا
يَتَلَبَّثُ . مِنَ الْمَجَازِ : أَصْحَابُ الْمَاءِ إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَالْعَرْمَصُ
فَهُوَ مَاءٌ مُحِبٌّ . مِنَ الْمَجَازِ : أَصْحَابُ الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ
الرَّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ فَكَأَنَّ صَاحِبَهُ . مِنَ الْمَجَازِ الْفَرَّاءُ : الْمُحِبُّ
: الرَّجُلُ الَّذِي يُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَقَدْ تَفْتَحُ حَاؤُهُ . الْمُحِبُّ بفتح الحاء :
الْمَجْنُونُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُحِبٌّ : الْعُودُ الَّذِي لَمْ يُقَشَّرْ وَهُوَ مَجَازٌ